22102208

International Baccalaureate®
Baccalauréat International
Bachillerato Internacional

ARABIC B – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE B – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE B – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Friday 21 May 2010 (afternoon)
Vendredi 21 mai 2010 (après-midi)
Viernes 21 de mayo de 2010 (tarde)

1 h 30 m

TEXT BOOKLET – INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this booklet until instructed to do so.
- This booklet contains all of the texts required for Paper 1.
- Answer the questions in the Question and Answer Booklet provided.

LIVRET DE TEXTES – INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N'ouvrez pas ce livret avant d'y être autorisé(e).
- Ce livret contient tous les textes nécessaires à l'Épreuve 1.
- Répondez à toutes les questions dans le livret de questions et réponses fourni.

CUADERNO DE TEXTOS – INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra este cuaderno hasta que se lo autoricen.
- Este cuaderno contiene todos los textos para la Prueba 1.
- Conteste todas las preguntas en el cuaderno de preguntas y respuestas.

© International Baccalaureate Organization 2010

Blank Page
Page vierge
Página en blanco

النص الأول:

إعلان عن ندوة الشباب العربي والشباب الألماني وتغيّر القيم

معهد جوته بالقاهرة

إشراف د.مازن مطبقاني أستاذ الاستشراق المشارك بقسم الثقافة الإسلامية

جامعة الملك سعود بالرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

❶ في سياق الحوار مع العالم العربي الذي تقوم به ألمانيا في الوقت الحاضر، فإن معهد جوته بالقاهرة سيعقد ندوة علمية بعنوان "الشباب العربي والشباب الألماني وتغير القيم" بتمويل من مؤسسة "كونراد إديناور"، مكتب القاهرة، وستتضمن الندوة العديد من البحوث العربية والألمانية. هذه فقرات ملخصة لبعض هذه البحوث التي ستقدّم في الندوة:

❷ **البحث الأول:"الديمقراطية الفلسطينية:آراء الوالدين والشباب"**

سيقدمه د.محمد إبراهيم أستاذ علم الاجتماع بجامعة بيت لحم.

هذه الدراسة تبحث آراء الشباب والمراهقين تجاه القضايا السياسية والديموقراطية وبصفة خاصة التأثُر بآراء الوالدين، وقد أُجريت الدراسة على الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية في الفترة من 1998–2006م.

❸ **البحث الثاني:"بعد سقوط صدّام حسين: الاستعدادات والدوافع لدى الشباب في بغداد".**

أعدّ البحث فريق عراقي– ألماني من برلين يعمل في إذاعة الFM. جمهوره المستهدف هو الشباب بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين من العمر، يتناول الحياة اليومية للشباب العراقي. وكان من الأسئلة التي طُرِحت على الشباب: كيف كنت تعيش زمن صدام وبعده؟ ما العوامل التي تؤثر في حياتك؟ أجريت مقابلات مع موسيقيين وشعراء وتجار وطلاب، ومتخصصين في الحاسب الآلي ورسامين ، وصحفيين ورياضيين وغيرهم.

❹ **البحث الثالث:" الشباب المغربي يواجه تحديات اجتماعية ثقافية جديدة"**

للدكتور مختار الهراس أستاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الخامس.

تناول البحث ما يواجه المجتمع المغربي من تحوله من مجتمع تقليدي إلى مجتمع حديث. وقد قام الباحث باستجواب عدد من من الآباء والأبناء حول قضايا منها الأسرة والإسلام والديمقراطية والأزمة المالية والمنظمات غير الحكومية والعلاقات بين المراهقين ومشكلة عمل الشباب داخل الوطن وتأثيرالثقافة الغربية وهجرتهم إلى الخارج وغيرها من الموضوعات.

النص الثاني:

من يوميات فتاة عربية

❶ **السبت... 2003** اسمي بلقيس، فتاة عربية. اليوم أتممت السنة 13 من عمري. طالبة في مدرسة بغداد الإعدادية للفتيات. أعيش مع أمي وأختي. أبي مات قبل أن أراه.... لا أدري لماذا أكتب؟! أو ماذا أكتب؟! ربما أعود للكتابة مرة أخرى.

❷ **الأحد... 2003** اليوم زارنا ضيف في المدرسة، يبدو أنه مهم. استقبله مدير المدرسة باهتمام بالغ. دعانا إلى الصمود فالحرب آتية. همست زميلتي **ميساء** بسعادة "إن الدراسة ستتوقف بسبب الحرب. سنرتاح من المدرّسات والواجبات" لا أعرف لماذا خشيتُ على المدرسة، أمي تناديني. سأعاود الكتابة.

❸ **الاثنين... 2003** في طريق العودة من المدرسة لاحظت عددا من السيارات البيضاء (مطبوع عليها حرفان كبيران بالإنجليزية). بالدراسة والخبرة كنت أعرف أنها سيارات الأمم المتحدة. اعتدنا رؤيتها وهي تفتش المصانع والمنازل. لم أهتم، سرت في طريقي إلى البيت وفي رأسي سؤال واحد: ماذا أعدَّت أمي للغداء؟ افتقدت أمي كثيراً اليوم. لماذا ؟! لا أعرف.

❹ **الثلاثاء...2003** أعلنوا اليوم في المدرسة عن فتح باب التدريب على أعمال الحراسة. سجّلت اسمي. في المساء تسللتُ إلى مكتبة أبي. كانت ضخمة ومغلقة منذ أن مات أبي لقد رفضت أمي بيع كتبه رغم حاجتنا لكل درهم. قالت نبيع كل شيء إلا كتب أبي.. جلستُ إلى مكتبه الصغير البسيط الأنيق. قلّبت في أدراجه الصغيرة و أوراقه المطوية، فتحت بعضها، لا بد أنها لأبي.

❺ **الأربعاء...2003** أول يوم لي في التدريب. وجدت زميلات لي في المعسكر. بجدية وتصميم تلقينا درسنا الأول في استخدام السلاح والتدريبات العسكرية وأعمال الحراسة. أعطونا ثياباً سوداء وبنادق ثقيلة وثلاث محاضرات، تحدّث إلينا ضابط بشارب كثيف عن أهمية حماية أرض الوطن بدمائنا. لا أعرف لماذا تذكرت أبي؟ أنا مرهقة جداً، سأنام الآن فالتدريب سيكون في الصباح.

❻ **الخميس... 2003** لا أعرف ما تاريخ اليوم؟! فقدت إحساسي ب*[– X –]*. في نوبتي الليلية سمعت انفجارات **[– 18 –]** وأصوات طائرات تقترب، ارتعدت، أصوات طلقات **[– 19 –]** تدوي. الطائرات تقترب أكثر. أنا خائفة.. أصرخ فلا يسمعني أحد. الحرائق تشتعل. **[– 20 –]** النساء والأطفال من صوت الطائرات والرصاص.. أجري إلى بيتنا.. أقوم.. أتعثر.. تنفجر قنبلة خلفي.. أسقط.. أفيق بعد فترة.. لا **[– 21 –]** بشيء.. سلاحي بيدي.. بيتنا يقترب أين البيت؟! انهار البيت؟! أين أمي؟.. الأنقاض تشتعل من حولي. كُتب أبي. كل شيء احتواه الجحيم. ماذا تبقّى؟ سلاحي ما زال بيدي ودفتر اليوميات. أين أنا؟! لا أعرف لا أشعر بجسدي.. هل أموت؟ هل مِت فعلاً؟ هل ما زلت حيَّة؟ لا أعرف.. شيء واحد فقط أعرفه.. معنى الحرب.

المصدر موقع www.garib.net

النص الثالث:

ثـــــلاث صـــــور

❶ انتظار المدير العام أشعل القلق. الكل يدقق في أوراقه ليتوارى بعيداً، تحاشياً لسانه السليط، إلا الأستاذ أحمد. لم ترقبه الأعين سألوا عنه وإذا به غائص أسفل قاع جبل الورق . لم يُسمع سوى صوت يهمس أين هي ؟ أين هي ؟ قالوا: ماذا تريد ؟ قال: ورقة مهمة. أشار عليه أحدهم: عليك بالمخزن. وعند الذهاب إليه استقبلته رائحة كريهة. تزحزح خطوتين إلى الخلف، لكن حاجته إلى الورقة زجت به داخله. صناديق كثيرة ملقاة بلا نظام، لا شك أن البحث سيكون مضنياً. بدأ بالصندوق الأول ورقة ورقة، ولكن بلا فائدة. بالثاني .. بالثالث. جلس سانداً ظهره بصندوق مازال قيد البحث. تساقطت عليه الأوراق المتهالكة، تاريخ قديم. شريط الذكريات يمر أمام عينيه بانفعالات مختلفة، من حزن وفرح وضيق وانشراح وظلم وعدل. فجأة لمحت عيناه ثلاث صور صغيرة ظهرت من ثقب في الصندوق، ثلاثة تلاميذ كان أستاذاً لهم منذ ثلاثة عقود، انتبه قائلاً: يا لها من مفاجأة.

❷ **الصورة الأولى للحسيني.** في منتصف العام الدراسي الثاني انقطع عن الدراسة. سأل عنه وجده ساحباً حماراً يحمل روث الجاموس متجهاً إلى الحقل، إنه يعمل أجيراً لأحد الأغنياء. لكن ما السبب ؟ كان الحسيني الأول في دروس الحساب. كان عليه أن يبحث عن السبب، علم أن والده تضخمت بطنه وكبده تليف فلم يتركه المرض إلا عظاماً نخرة. احتارت والدته فلم تجد إلا الحسيني يعمل أجيراً تاركاً المدرسة إلى الشقاء المبكر. قال لنفسه: تلميذ نابغة سيكون له شأن كيف يتحول إلى أجير سائق لحمار. فاحتضن الأستاذ أحمد الحسيني وتكفل بتعليمه أما والدته فقد كلّف زوجته تعليمها الحياكة.

❸ **الصورة الثانية للسقا.** كان والده أصم أبكم. لا يعيش إلا على فضلات كسرات خبز، كان السقا يجلس في مقعده مكسور العين يواري نفسه بركن الفصل. ثيابه مزركشة برقع ملونة. ولم يكن أمامه إلا أن ينكّب على كتبه هارباً من كل شيء.

❹ **أما الصورة الثالثة**، فقد تذكر صاحبها حامد وما فعله والده (سعادة البيه الكبير) عندما أعطاه خمسة من عشرة في الإملاء. انقلب نظام المدرسة وعمّ الرعب الجميع.

قال له أحدهم: ألم تخف على نفسك ؟ قال الآخر: انتظر ما سيحدث لك.

قال لهم: هذا مستواه.

قالوا: نعرف .. ولكن أباه "بك" كبير.

قال في تصميم: لن أُعدِّل الدرجة.

قالوا له: أنت مُحول للتحقيق.

❺ الصور الثلاث مرصوصة... واحدة تلو الأخرى... عشرات السنين مرت... ترى أين هم الآن ؟ الصمت يعم المكان... هدوء حذر لم يؤلف من قبل... وقع أقدام وأصوات متواترة، سعادة المدير العام يقف أمام المخزن وهو يتأمله. قفز الأستاذ أحمد واقفاً في مكانه، على جبينه حبات من العرق المترب، يمد كفه التي تحمل الصور الثلاث.

قال الأستاذ أحمد: .. من؟.. لا أصدق!!!.

يقول له المدير العام: هل تتذكرني يا أستاذ، أنا تلميذك السقا.

يقول الأستاذ أحمد: لا أصدق .. انظر ها هي صورتك في يدي وأنت تلميذ بالصف الثاني.

بتصرف – للكاتب طلعت مصطفى العواد

المصدر – موقع الإذاعة البريطانية

النص الرابع:

كارتون على الطريقة الفلسطينية ... «هموم متحركة» تنجح حيث فشلت الفضائيات

ما عادت الرسوم المتحركة فناً يقتصر على برامج الأطفال والفقرات المخصصة لهم، بل صارت وسيلة تعبير فاعلة تركت بصماتها في عالم التلفزيون على رغم حداثة عهدها فيه. وتمكنت هذه الرسوم المتحركة من خلال لغة ناقدة، ولكن بسيطة، أن تحتل حيزاً قصيراً في فضاء البث من دون وعظ ورسائل مباشرة.

" **هموم متحركة** " مجموعة رسوم فلسطينية مصنوعة على تقنية الـ animation التي راجت مؤخراً في قنوات التلفزة، بطلها شاب اسمه " صبحي " وهو أسمر بشفتين غليظتين وشعر أشعث مزاجه متقلب ويلبس موضة أبناء جيله. أربع حلقات تتألف منها المجموعة، بثها تلفزيون فلسطين، وتتناول أربعة مواقف حياتية يعاني منها أبناء الضفة الغربية وتحديداً أبناء مدينة رام الله.

وكشفت هذه الرسوم بفضل خفتها وعمق تناولها لقضايا داخلية فلسطينية ما تعجز عن قوله وسائل التعبير التقليدية، لأنها ببساطة تعتمد على شخصيات وهمية وُضِعَت في إطار واقعي. فبطلها، "صبحي" قد يكون أي شاب فلسطيني عادي، إذ تنطبق مواصفاته على أي شخص في الشارع لكنه في الوقت نفسه لا يمكن تحديده. وهنا تكمن قوة الرسوم المتحركة عموماً و«هموم متحركة» خصوصاً.

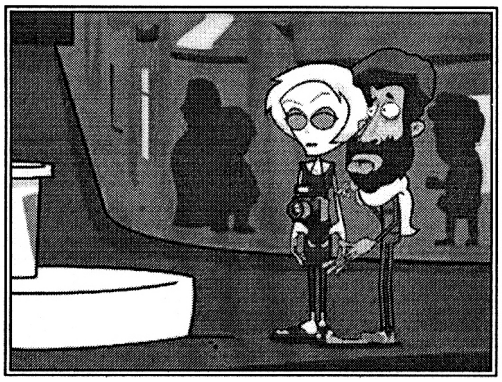

لكن اللافت في الـ «هموم متحركة» الفلسطينية أنها أخرجت أبناء «القضية الكبرى» من الإطار الذي وضعوا فيه وأظهرتهم كبشر يعانون هموماً أخرى، منها ازدحام المرور، مثلاً، وسوء الإدارة وإطلاق النار في كل المناسبات الاجتماعية كالأعراس والنجاح والعراك، وصولاً إلى جرائم الشرف. ففي حلقة عن إطلاق النار العشوائي، يتجول صبحي برفقة سائحة فرنسية في شوارع رام الله، فيمرّان ببائع الشاورما وبأولاد يلعبون في ساحة عامة، فيما يُسمع من حين لآخر إطلاق نار يرعب

السائحة. فيطمئنها صبحي بأنه تارة حفلة طهور، وتارة نجاح طالب، وأخرى عرس، إلى أن يصاب هو نفسه بطلقة عشوائية ويهوي!

نقلت لنا تلك الرسوم صورة واقعية عن مجتمع لا نعرف عنه (نحن الممنوعين من زيارته)، إلا ما تبثه الفضائيات لنا من أخبار أمنية وعسكرية وسياسية. لم تبذل قناة واحدة جهداً لنقل روايات أخرى يحملها ذلك العالم. "هموم متحركة" تجربة متحررة من كل هاجس إخباري مباشر، لذلك تمكنت من قول الكثير.

المصدر جريدة الحياة